عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فا
كتبوها له حسنة وان اراد ان يعمل حسنة فلم
يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها
له بعشر امثالها الي سبع مايه عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم ان الله سبحانه وتعالي يقول لاهل الجنة
يا اهل الجنة فيقولون لبيك (ربنا) وسعديك والخير
في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون ومالنا
لا نرضي يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا
من خلقك الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون
يا ربنا واي شي افضل من ذلك فيقول احل
عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والماب
وصلي الله علي سيدنا محمد الكامل الفاتح
الخاتم عدد ما علم وزنة ما علم
وملي ما علم وعلي الروا صحابه
وذريته وال بيته
وسلم

تمت هذه الاحاديث المباركة بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه وكان الفراغ من هذه
النسخة المباركة يوم الخميس المبارك
عشر ايام خلت من شعبان
سنة الف ومايتين ستة
وستين من الهجرة النبوية
علي صاحبها افضل
الصلاة و
السلام

اقسمت بارده علي كل من
ابصر خطي حيث ما بصره
ان يدعو الرحمن لي بالرضي
وعفوه ان زل والمغفره

يا قاري الخط والعيبات تنظم
لا تنس كاتبه بالله واذكره
وهب لدعوة صالحة
لعلها في ظلمة القبر تنفعه
تم الكتاب بحمد الله ذي الجود
مغني البحار ومجري الما في العود
يا قاري الخط قل بالله مجتهدا
اغفر لكاتبه يا خير معبودي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام ابو احمد عبد الله بن سعد
بن ابي جمرة الازدي رضي الله تعالى عنه لحمد
حق حمده والصلاة والسلام على محمد المبين
من خلقه وعلى الصحابة السادة المختارين
لصحبته وبعد فلما كان الحديث وحفظه
من اقرب الوسايل الى الله عز وجل بمقتضى
الآثار في ذلك فيها قوله صلى الله عليه
وسلم من ادى الى امتي حديثا واحدا
يقيم به سنة او يرد به بدعة فله الجنة
ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من حفظ
على امتي حديثا واحدا كان له اجر احدى
وسبعين نبيا صديقا بقا والتمرن في ذلك كثيرة
ورايت انهم قد قصرت عن حفظها مع كثرة
كتبها من اجل اسانيدها فرايت ان آخذ
من اصح كتبه كتابا اختصر منه احاديث
بحسب الحاجة اليها واختصر اسانيدها

ما عدا

ما عدا راوي الحديث فاذا بدء منه فيسهل عنها
وتكمن الغاية ان شاء الله تعالى فوقع لي ان يكون
كتاب البخاري لكونه من اصحها ولكونه رحمه
الله كان من الصالحين وكان مجاب الدعوة ودعا
لقارئيه وقد قال لي من لقيته من القضاة
الذين كانت لهم المعرفة والرحلة ممن لقي من
السادة المغاربة بالفضل ان كتاب البخاري
ما قرئ في وقت شدة الا فرجت ولا ركب به
في مركب فغرق قط فرغبت في بركة الحديث
في تلك البركات لما في القلوب من الصدا فلعل
بفضل الله ان يكشف عمايها وان يفرج عنها
شدايد الاهواء التي تراكمت عليها ولعل
بجمل تلك الاحاديث الجليلة تنجي من الغرق
في بحور البدع والاثام وقد اخلت بحسب
ما وفق الله اليه فاذا هي ثلاثمائة حديث
غير بضع فكان اولها كيف كان بدء الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم واخرها دخول

اقرأ قال ما انا بقارئ قال فأخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت
ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا
بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل
على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة
واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت
خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك
لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت
به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل
ابن اسد بن عبد العزى بن عم خديجة
وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب

اهل الجنة الجنة واتمام الله عليهم بدوام رضاه عنهم
فسميته بمقتضى وضعه جمع النهاية في بدء
الخير وغاية ولم أقف بينهما على سبب رجا أن ينعم
الله لي ولكل من قرأه وسمعه بدء الخير بغايته
فيسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يجعلها
لعلوبا جلود لداء دينا شفاعته لاربه سوا
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله خاتم النبيين
والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم
عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها انها
قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان
لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب
اليه الخلا وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه
وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان
ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع
الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه
الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال
اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا
بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل
على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة
واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت
خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك
لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت
به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل
ابن اسد بن عبد العزى بن عم خديجة
وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب